[160] (قال) ثم اقبل على ابنه الحسين، فقال وأمرك رسول ا صلى ا عليه وآله أن تدفعه إلى ابنك هذا. ثم اخذ بيد ابن ابنه علي بن الحسين وهو صبي فضمه إليه، ثم قال لعلي بن الحسين. يا بني وأمرك رسول ا صلى ا عليه وآله أن تدفعه إلى ابنك محمد بن علي فاقرأه من رسول ا صلى ا عليه وآله ومني السلام. ثم اقبل على ابنه الحسن فقال. يا بني أنت ولي الامر، وولي الدم فان عفوت فلك وإن قتلت فضربة مكان ضربة، ولا تأثم. ثم قال: اكتب: بسم ا الرحمن الرحيم، هذا ما أوصى به علي بن أبى طالب، أوصى أنه يشهد أن لاإله إلا ا وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون، صلى ا على محمد